من اعداد الاستاذة المبدعة

معلّمي

عِندَمَا كُنْتُ غُلَامًا صَغِيرًا فِي الْعَاشِرَةِ مِنْ عُمُرِي، كَانَ مُعَلِّمِي رَجُلًا عِمْلَاقًا، يَبْذُلُ مَجْهُودَاتِهِ مِنْ أَجْلِ تَعْلِيمِنَا كَيْفَ نُوَاجِهُ الْمَصَاعِبَ إِذْ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ يُفِيدُ التِّلْمِيذَ وَ يُسَاعِدُهُ عَلَى تَحْقِيقِ الْغَرَضِ الْاسَاسِيِّ مِنْ التَّعْلِيمِ وَ هُوَ صُنْعُ الرِّجَالِ لَقَدْ تَرَكَ هَذَا الْمُعَلِّمُ آثَارًا خَالِدَةً فِي عُقُولِنَا، وَ إِنِّي أَسْتَطِيعُ انْ أَتَذَكَّرُ بِوُضُوحٍ كَيْفَ كَانَ يَصِيحُ فَجْأَةً أَثْنَاءَ الدَّرْسِ قَائِلًا بِقُوَّةٍ سُكُوتٌ وَ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَتَّجِهُ نَحْوَ السَّبُّورَةِ وَ يَكْتُبُ كَلِمَةً لَا أَسْتَطِيعُ، أَمَّا نَحْنُ فَكُنَّا نَعْرِفُ مَاذَا نَفْعَلُ وَ كُنَّا نَصِيحُ جَمِيعًا وَ نَقُولُ لَهُ احْذِفْ (لَا). وَ بَعْدُ كَانَ يُضِيفُ عِبَارَةً: تَسْتَطِيعُ اذَا اعْتَقَدْتَ انْكَ تَسْتَطِيعُ.

جدّتي

كَا نَتْ جَدَّتِي قَصِيرَةُ الْقَامَةِ ، سَلِيمَةُ الْعَقْلِ ، طَيِّبَةُ الْقَلْبِ ، كَانَتْ تَعمَلُ باسْتِمْرَارٍ و لَا تَشْكُو التَّعَبَ وَ لَا تَعْرِفُ الرَّاحَةَ إِلَّا عِنْدَ الْأَكْلِ و النَّوْمِ فَتَرَاهَا فِي الرَّبِيعِ تَصْنَعُ مِنَ الطِّينِ الطَّوَاجِنَ و الْقُدُورَ، وَفِي الصَّيْفِ كُنْتُ أَرَاهَا فِي الْحَقْلِ تَقْطَعُ أَعْشَابَهَا لِتَصْنَعَ مِنْهَا مَكَانِسَ لِلْبَيْتِ أَوْ تَجْمَعَ رُزَمًا مِنَ السَّنَابِلِ الطَّوِيلَةِ لِتَنْسِجَ مِنْهَا أَطْبَاقًا مِنَ الْخُبْزِ ، وَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَا تَفْعَلُهُ ، كَانَتْ تَأْخُذُ مِغْزَلَهَا وَ تَغْزِلُ الصُّوفَ لِتَنْسِجَ مِنْهُ جَوَارِبَ لِلشِّتَاءِ

أبي

كَانَ ابي رَجُلًا غَرِيبَ الاطْوَارِ، لَمْ ارَهِ يَوْمًا جَالِسًا فِي الْبَيْتِ كَمَا يَجْلِسُ النَّاسُ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا وَ كَانَ يَقُولُ: انْ يَدِي هَذِهِ لَا تَعْرِفُ كَيْفَ تَسْتَقِرُّ إِلَّا وَ انَا نَائِمٌ، كُنْتُ اعُودُ مِنْ الْمَدْرَسَةِ فَأَرَاهُ مُنْهَمِكًا فِي عَمَلٍ مِنْ الاعْمَالِ الْيَدَوِيَّةِ وَ أَرَى إِخْوَتِي مُجْتَمِعِينَ حَوْلَهُ وَ يَسْأَلُونَهُ عَمَّا يَعْمَلُ وَ هُوَ يُجِيبُ وَ يَدَاهُ لَا تَكُفَّانِ عَنْ الْعَمَلِ، كَانَ لَا يَكُفُّ عَنْ مُحَاوَلَةِ الْفَحْصِ وَ الطَّيِّ وَ التَّرْكِيبِ، وَ كَانَتْ أُمِّي تَخَافُ فِي بَعْضِ الاحْيَانِ انْ يُصِيبُ الاشْيَاءَ الْغَالِيَةَ تَلَفٌ عَلَى يَدَيْهِ، لَكِنْ مَا كَانَ شَيْءٌ يَضِيعُ لَمَسَهُ أَبِي بِيَدِهِ، فَتَعَلَّمْنَا مِنْهُ الْكَثِيرَ، وَ عَرَفْنَا انْ كَا حَرَكَةٍ فِيهَا بَرَكَةٌ_

من اعداد الاستاذة المبدعة

من اعداد الاستاذة المبدعة

الرّبيع

قَدمَ الرَّبيعُ فَابْتَهَجَتْ بِقُدُومِهِ الطَّبيعَةُ وَ اكْتَسَتْ حُلَلًا جَمِيلَةً، كَانَهَا كَانَتْ عَلَى مَوْعِد مَعَ هَذَا الْمُلْتَقَى، وَ انْطَلَقَتْ الطُّيُورُ فِي الْاجْوَاءِ الْفَسِيحَةِ مَرِحَةً كَانَهَا تُعَبِّرُ عَنْ فَرْحَتِهَا بِمَوْلِدِ الرَّبِيعِ، وَ تَمَدَّدَت الانْعَامُ عَلَى الْمُرُوجِ الْخَضْرَاءِ تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ الدَّافِئَةِ وَقَدْ طَابَ لَهَا الْمَأْكَلُ مِنْ مُخْتَلِف الاعْشَابِ انَّهُ لَفَصْلٌ رَائِعُ الْجَمَالِ يُحِبُّهُ الْجَمِيعُ وَ يَنْتَظِرُونَهُ بِكُلِّ شَوْقٍ وَ فَرَحٍ وَ سُرُورٍ فَشُكْرًا يَا اللَّهَ انْ وَهَبْتَنَا هَذَا الْجَمَالَ وَ سَخَّرْتَهُ لِاسْعَادِنَا.

في الْمزْرعَة

لِي صَاحِب هُوَ أَعْظَمُ الاصْحَاب نَشَاطًا، وَ اكْثَرُهُمْ مَيْلًا إِلَى الزِّرَاعَةِ، وَ قَدْ رَزَقَهُ اللَّهُ مَزْرَعَةً وَاسِعَةً. فَانْقَطَعَ لَهَا وَ تَفَنَّنَ فِي اصْلَاحِهَا فَزَرَعَ فِي جَانِب مِنْهَا انْوَاعَ الْخُضَرِ وَ غَرَسَ فِي قِسْم وَاسِع مِنْهَا حَدِيقَةً لِلْبُرْتُقَالِ وَ اللَّيْمُون وَ التُّفَّاحِ، فَاذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ أَقْبَلَتْ مَعَهُ الطُّيُورُ أَسْرَابًا تُغَرِّدُ اغَارِيدَهَا مُخْتَلِفَةَ الْالْحَانِ وَ كَانَهَا فِرَقٌ مُوسِيقِيَّةٌ بَارِعَةٌ، فَتَتَّخِذُ مِنْ اغْصَانِ الاشْجَارِ بُيُوتًا تَبِيتُ فِيهَا الَى انْ تُشْرِقَ الشَّمْسُ فَتَطِيرُ مَعَ أَشِعَّتِهَا وَ أَضْوَائِهَا وَ تَذْهَبَ بَاحِثَةً عَنْ رِزْقِهَا حَيْثُ تَشَاءُ.

من اعداد الاستاذة المبدعة